

أعرب رئيس الجامعة الأميركية في الكويت بالإذاعة البروفيسور نزار حمزة عن فخره بالإنجازات التي يحققها خريجو الجامعة والذين بلغ عددهم حتى نهاية العام الأكاديمي السابق 1474 خريجاً، وتحدث حمزة في لقاء خاص مع «الأنباء» عن أبرز المشاكل والتحديات التي قد تواجه الطلبة حديثي التخرج من الثانويات وكيفية اختيارهم للجامعة الأفضل، وموضحاً أنها مماثلة لتلك التي يواجهها أقرانهم في الدول الأخرى، وتختلف من بلد إلى آخر بحسب متطلبات سوق العمل سواء في القطاع الخاص أو العام. وطرح حمزة الاستراتيجية التي سيعمل عليها خلال فترة توليه رئاسة الجامعة، مؤكداً مواصلة الارتقاء بجودة التعليم وطرح المزيد من البرامج الحاصلة على الترخيص إلى جانب توظيف هيئة تدريس مؤهلين، ورفع نسب القبول بالجامعة، ومواصلة العمل في الحصول على الاعتماد البرامجي، والاعتماد المؤسسي الدولي. وتطرق حمزة إلى كل التفاصيل المتعلقة بالجامعة والفصول الدراسية للإمام بكل ما قد يهم الطلبة الراغبين في الالتحاق بالجامعة الأميركية في الكويت، وفيما يلي التفاصيل:

أجرت الحوار: رندى مرعي

## رئيس الجامعة بالإذاعة أكد أن عدد الطلاب المسجلين بها 2446 منهم 70% كويتيون والعام الحالي سيشهد الاحتفال بـ «عقد الإنجازات» نزار حمزة لـ «الأنباء»: «الأميركية» تستكمل طرح التخصصات الأكاديمية لدرجة البكالوريوس ضمن خطتها الإستراتيجية لعام 2016



رئيس الجامعة الأميركية بالإذاعة، نزار حمزة (يمين غوزال)

### باب التعاون مفتوح مع الجامعات الأخرى

### في المشاريع التعليمية والبحثية ذات الاهتمام المشترك

### عقوبة المخالفة السلوكية في الجامعة قد تصل إلى الفصل

الأدوات الأكاديمية والمهارات العملية، والفرص الحقيقية اللازمة للتقدم في مهنتهم وجمعياتهم. وعلى هذا الأساس، لقد حددت الجامعة أهدافاً استراتيجية لكي أعمدها خلال فترة خدمتي في منصب رئيس الجامعة بالإذاعة وهي كما يلي: مواصلة الارتقاء بجودة التعليم، وطرح المزيد من البرامج الحاصلة على الترخيص إلى جانب توظيف هيئة تدريس مؤهلين، ورفع نسب القبول بالجامعة، ومواصلة العمل على الحصول على الاعتماد البرامجي، وبدء العمل في الحصول على الاعتماد الدولي، وتنشور استراتيجيتي حول الأهداف التي يمكن قياسها من خلال قياس مدى نجاح الطلبة في فصول الدراسة.

عند التخرج من المرحلة الثانوية يطلب من جميع الطلبة تقديم الشهادة الثانوية الأصلية وكشف الدرجات الأصلي، ويجب على الطلبة خريجي المدارس الثانوية الخاصة أو الذين تخرجوا من خارج الكويت تقديم الشهادة الأصلية وكشف الدرجات الأصلي مصدقا من وزارة التربية - إدارة التعليم الخاص لإثبات معادلتها لشهادة الثانوية العامة. ويقوم قسم القبول في الجامعة بقبول ومراجعة طلبات الالتحاق وتعطي الأولوية لأعلى الدرجات، حتى يكتمل العدد المطلوب.

وتتم هذه العملية ثلاث مرات في السنة بحسب الفصل الدراسي، حيث يفتح باب القبول مرة في شهر أغسطس للتقدم لفصل الصيف، ومرة في شهر

ديسمبر للتقدم لفصل الربيع ومرة في بداية الصيف. وبالنسبة لشروط القبول، لا بد طبعاً من تسليم الشهادات المدرسية وكشوفات الدرجات والمستندات الأخرى التي يحددها مكتب القبول وتعطي الأولوية لمن يزيد معدله في الثانوية العامة أو ما يعادلها، عن 65%.

بعد ذلك، يجب على جميع الطلاب المقبولين في الجامعة الجلوس لاختبار تحديد القدرات في اللغة الإنجليزية، والرياضيات واللغة العربية، وذلك كجزء من عملية التسجيل. وبما أن لغة الدراسة في الجامعة هي اللغة الإنجليزية على الطلبة أن يستوفوا شروط الإلمام باللغة الإنجليزية عبر اختبارات التوفل أو الأيلتز، وتوفر الجامعة برنامجاً تخصصياً للغة الإنجليزية لمن لا يستوفي متطلبات اللغة.

شروط القبول ما أبرز شروط قبول الطلبة في AUK وهل هناك أي تغيير فيها؟

### نزار حمزة في سطور

وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية في الكويت. انضم إلى الجامعة الأميركية أستاذاً للعلوم السياسية والقانون الدولي في 2005. تدرج في عدة مناصب منها: رئيس قسم العلوم الاجتماعية حتى أغسطس 2006، ومدير مركز دراسات الخليج التابع لها، وعميد كلية العلوم والآداب. شغل عدة مناصب أكاديمية وإدارية في جامعات عالمية، حيث عمل أستاذاً محاضراً في جامعة جنوب كاليفورنيا من 1987 إلى 1989. انضم إلى هيئة تدريس الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) وشغل فيها مناصب عديدة ما بين عامي 1998 و2004.



نزار حمزة محدثاً إلى الزميلة رندى مرعي

الآداب أو إدارة الأعمال (BA، BS، BE) يجب على الطالب إكمال الحد الأدنى من 124 وحدة دراسية. أما للحصول على درجة البكالوريوس في الهندسة، يجب على الطالب إكمال ما لا يقل عن 137 وحدة دراسية.

ما مدى جدية الجامعة في التعامل مع التزام الطالب تجاه الجامعة؟ تشجع على المشاركة الفعالة في الصف حيث تعزز الجامعة التفكير النقدي وتؤمن النجاح المهني وتقرس القيم، وتحفز النمو الشخصي والمهارات القيادية.

وتحن ندرتك أن كل طالب لديه مهارات فريدة، ونحن نسعى جاهدين إلى تنمية هذه القدرات الفريدة.

إن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأميركية في الكويت هم مجموعة من الأكاديميين والمهنيين المدربين والمؤهلين الذين يغالبينهم حاصلين على درجات شهادتهم من الجامعات الأميركية وعدد قليل من الجامعات البريطانية أو الكندية. إنهم ملتزمون بمستويات عالية من التعليم وماهرون في استخدام التكنولوجيا في التدريس والبحث.

كما تقدم الخدمة للطلاب من خلال نظام الرعاية، بحيث يحصل كل طالب على اهتمام ودعم وحدات الدعم الأكاديمي، مثل الإرشاد الأكاديمي، وخدمات دعم التعلم، وقسم الحياة الطلابية، مركز الطلاب للخدمات الصحية والنفسية والتوظيفية وقسم البعثات والمساعدين المالية. كما تشجع الجامعة على حرية الانخراط في البحث الأكاديمي، وتبادل الأفكار، ودعم الوصول إلى المعلومات ونشرها.

داخل وخارج الفصول الدراسية حتى ينجحوا في الحياة، ولقد حددت الجامعة الأميركية في الكويت بوضوح السياسات والإجراءات في خلال الحوافز والعقوبات في التعامل مع الطالب. وتتوسع الحوافز غير الأكاديمية بين دعم الحكومة الطلابية والمجلة الطلابية والأندية الرياضية والمنظمات وبرامج المسرح، والمؤسسات الأكاديمية، إلى الأنشطة العامة في الجامعة التي يشارك فيها الطلاب. أما الحوافز الأكاديمية فتتمثل في تقديم الخدمات الاستشارية والأكاديمية للطلاب التي نذكرها سابقاً، فضلاً عن تكريم الإنجازات الطلابية من خلال الحصول مثلاً على جائزة الشرف للرئيس أو الحصول على جائزة الشرف للعيد. هناك مجموعة أخرى من السياسات والإجراءات تحدد القواعد والقوانين الأكاديمية والسلوكية للجامعة الأميركية في الكويت وقوانين الكويت، تضع بالطبع عقوبات للانتهاكات ويعتبر قسم شؤون الطلاب هو المسؤول عن انتهاكات القواعد السلوكية بشكل عام، فيما يتعامل قسم الشؤون الأكاديمية مع الانتهاكات السلوكية الخاصة بالفصول الدراسية، من تحتفظ الجامعة بالحق، من خلال الإجراءات القانونية، في اتخاذ إجراءات تأديبية ضد الطلاب حال انتهاك المعايير المؤسسية والأكاديمية المحددة في الكاتالوج الأكاديمي ودليل معلومات الطالب.

ما الحوافز والعقوبات التي تعتمدتها الجامعة في التعامل مع الطالب؟ تتلزم الجامعة بتوفير الحوافز ووسائل دعم الطلاب بهدف تعزيز تجربتهم التعليمية داخل وخارج الفصول الدراسية حتى ينجحوا في الحياة، ولقد حددت الجامعة الأميركية في الكويت بوضوح السياسات والإجراءات في خلال الحوافز والعقوبات في التعامل مع الطالب.

وتتوسع الحوافز غير الأكاديمية بين دعم الحكومة الطلابية والمجلة الطلابية والأندية الرياضية والمنظمات وبرامج المسرح، والمؤسسات الأكاديمية، إلى الأنشطة العامة في الجامعة التي يشارك فيها الطلاب. أما الحوافز الأكاديمية فتتمثل في تقديم الخدمات الاستشارية والأكاديمية للطلاب التي نذكرها سابقاً، فضلاً عن تكريم الإنجازات الطلابية من خلال الحصول مثلاً على جائزة الشرف للرئيس أو الحصول على جائزة الشرف للعيد. هناك مجموعة أخرى من السياسات والإجراءات تحدد القواعد والقوانين الأكاديمية والسلوكية للجامعة الأميركية في الكويت وقوانين الكويت، تضع بالطبع عقوبات للانتهاكات ويعتبر قسم شؤون الطلاب هو المسؤول عن انتهاكات القواعد السلوكية بشكل عام، فيما يتعامل قسم الشؤون الأكاديمية مع الانتهاكات السلوكية الخاصة بالفصول الدراسية، من تحتفظ الجامعة بالحق، في اتخاذ إجراءات قانونية، في اتخاذ إجراءات تأديبية ضد الطلاب حال انتهاك المعايير المؤسسية والأكاديمية المحددة في الكاتالوج الأكاديمي ودليل معلومات الطالب.

ما الأسس التي تعتمدتها الجامعة في نظامها الدراسي؟ تشجع الجامعة الأميركية في الكويت نمودج التعليم الأمريكي للتعليم العالي أولاً، إن اللغة الإنجليزية هي لغة التدريس. ثانياً، إن الجامعة ملتزمة بمنهج الآداب الحرة، حيث يدرس الطالب، بالإضافة إلى المواد الرئيسية في اختصاصه، مواد أخرى من مناهج التعليم العام مما يساعد على توسعة آفاق الطالب ويساعد على تعزيز مهارات الطالب الأساسية في الكتابة والاتصالات والتحليل المنطقي والعلمي.

كما نحث طلبتنا على المشاركة في الأنشطة التي تقع ضمن المناهج الدراسية أو خارجها على حد سواء. وثالثاً، فإن نظام التعليم يتبع نظام الوحدات الدراسية حيث تتألف كل مادة من 1-4 وحدات دراسية بحسب طبيعة المادة. وللحصول على درجة البكالوريوس في العلوم أو

كم عدد الطلاب الذين يترادون الجامعة الأميركية وما نسبة الطلبة الكويتيين منهم؟ إن مجموع عدد الطلاب المسجلين في الجامعة الأميركية في الكويت هو 2446، من بينهم 2155 طالب شهادة بكالوريوس و291 هم من طلاب برنامج اللغة الإنجليزية المكثف. وتبلغ نسبة الطلبة الكويتيين ما يقارب الـ 70% مقابل 30% من غير كويتيين.

### الدراسات العليا

وماذا عن الماجستير والدراسات العليا الميسر هناك نية لتوفيرها للطلبة؟ بالطبع نطرح لمرح برامج دراسات عليا ذات مستوى مرتفع في المستقبل القريب، إلا أننا نرى أن ذلك يتطلب شروطاً أساسية هما: استكمال خطة طرح جميع التخصصات الأكاديمية لدرجة البكالوريوس، والتي ستحقق في إطار الخطة الاستراتيجية في 2016 كما نذكرت سابقاً.

هل تقوم الجامعة بإبتهات طلبتها إلى الخارج لإكمال دراستهم العليا وما الشروط التي يجب أن يستوفوها الطالب؟ نعم، لقد قمنا بعقد اتفاقيات مع بعض الجامعات في الولايات المتحدة تمكننا من إرسال طلابنا للدراسة بهذه الجامعات لفصل دراسي واحد أو أكثر.

ولدينا مكتب في الجامعة الأميركية في الكويت مختص بالتنسيق لمثل هذه الاتفاقيات. فضلاً عن ذلك، نقوم سنوياً بإرسال طلابنا المتميزين للعمل في جامعة دارتموث أثناء فترة الصيف.

كما نرسل البعض لحضور دورات تدريبية في مجال علوم وهندسة الكمبيوتر.

ما الأسس التي تعتمدتها الجامعة في نظامها الدراسي؟ تشجع الجامعة الأميركية في الكويت نمودج التعليم الأمريكي للتعليم العالي أولاً، إن اللغة الإنجليزية هي لغة التدريس. ثانياً، إن الجامعة ملتزمة بمنهج الآداب الحرة، حيث يدرس الطالب، بالإضافة إلى المواد الرئيسية في اختصاصه، مواد أخرى من مناهج التعليم العام مما يساعد على توسعة آفاق الطالب ويساعد على تعزيز مهارات الطالب الأساسية في الكتابة والاتصالات والتحليل المنطقي والعلمي.

كما نحث طلبتنا على المشاركة في الأنشطة التي تقع ضمن المناهج الدراسية أو خارجها على حد سواء. وثالثاً، فإن نظام التعليم يتبع نظام الوحدات الدراسية حيث تتألف كل مادة من 1-4 وحدات دراسية بحسب طبيعة المادة. وللحصول على درجة البكالوريوس في العلوم أو

في تتراوح بين تعطيل دراسة الطالب لمدة فصل دراسي واحد، ويمكن أن تصل إلى فصل كامل من الجامعة.

المصروفات السنوية وماذا عن نظام الدفع في الجامعة وكم تصل تكلفة الاختصاص وما كلفة الدفء؟ تتمثل تكلفة التعليم في الجامعة الأميركية في الكويت كالآتي: 175 ديناراً لكل وحدة دراسية في الفصل الدراسي الواحد. فعلى سبيل المثال، يتكلف الطالب الذي يدرس 12 وحدة دراسية في الفصل الواحد (أي حوالي 4 مواد دراسية) مبلغ 4200 دينار. وفي السنة مبلغ 4200 دينار.

بالإضافة إلى ذلك، هناك بعض الرسوم الإضافية الخاصة بالانشطة ورسوم التقديم وما إلى ذلك. ونحن في الحقيقة نضع موضوع زيادة الرسوم قيد البحث، حيث إن نسبة التضخم قد وصلت إلى 5-6% في السنوات الأخيرة، ولم ينعكس ذلك في مصروفاتنا بصورة تواكب زيادة التكاليف، حدث إننا لم نقم بزيادة رسومنا منذ افتتاح الجامعة أمام الطلبة.

هل تقدم الجامعة أي مساعدات للطلبة وما شروط الحصول على هذه المساعدات؟ تقدم الجامعة عدداً محدوداً من المنح الدراسية للمتفوقين من الطلبة الجدد وعلى الطلبة الحائزين على منح دراسية الحفاظ على معدل 3 نقاط فما فوق.

كما أنه يتم تقييم طلبات المنح الدراسية بناءً على معايير أكاديمية عديدة منها معدل الثانوية أو الجامعة ونتائج امتحان التوفل TOEFL وتفوق الطالب. كما نقوم بتقديم بعض المساعدات المالية للمتعبين ماليًا.

فضلاً عن ذلك، تعمل الجامعة الأميركية في الكويت بالتعاون مع مجموعة منظمات في الكويت على تقديم منح أكاديمية ومنح دعم مادي للطلاب الكويتيين ولغة غير محددية الجنسية. بالإضافة إلى ذلك تقدم الجامعة الأميركية سنوياً 5 منح دراسية كاملة لثقة مقاعد الوزير للطلبة المتفوقين. أما ما يتعلق بالبعثات الداخلية فتساهم الجامعة بتخفيض رسومها إلى 780 ديناراً لبرنامج البعثات الداخلية، بما بالنسبة لشروط البعثة فنحن نلتزم بالشروط التي تضعها الأمانة العامة لمجلس الجامعات الخاصة والمعلن عنها على صفحتها الإلكترونية [www.puc.edu.kw](http://www.puc.edu.kw).

من المعروف أن الجامعة الأميركية هي من أولى الجامعات الخاصة في الكويت فما الاستراتيجية التي تعتمدتها الجامعة للخمس سنوات القادمة لمواجهة المنافسة والتحدي في ظل تزايد عدد الجامعات الخاصة؟ إن الاستراتيجية التي تعتمدتها الجامعة للسنوات الخمس المقبلة هو أن تصبح قادرة على توفير تعليم الآداب الحرة للطلاب من الكويت والخليج والشرق الأوسط.

ويتطلب تحقيق هذه الاستراتيجية عدة أهداف قصيرة وبعيدة المدى مثل: الامتياز في التعليم باستكمال الحصول على الاعتماد المؤسسي الدولي للبرامج، والتفوق في استقدام هيئة تعليمية من ذوي الخبرات العالية والذي سوف يعزز البيئة البحثية والمهارات عند الطلبة، وتوفير برامج الدراسات العليا، وتوسيع مجال الدراسة في الخارج.

كيف تصفون علاقتكم بمجلس الجامعات الخاصة وما الأطر الأكثر تعاوناً بينكما؟

كما تعلمون، مجلس الجامعات الخاصة هو الجهة الرسمية المنوط بها الإشراف على عمل الجامعات الخاصة في الكويت واعتماد الشهادات الصادرة عنها، وبناء عليه تربطنا بهم صلة وثيقة وعلاقة تعاون مفعمة، حيث يقوم مجلس الجامعات الخاصة بتقييم برامجنا بشكل دوري كما يشرف المجلس على الاعتماد المؤسسي للجامعة. فضلاً عن ذلك، ينظم المجلس علاقات الجامعات الخاصة بالجهات الحكومية الأخرى.

قمت مؤخراً بتجديد الاتفاقية مع جامعة دارتموث الأميركية فما هي الإضافات التي طرأت عليها؟ وهل هناك نية لتوقيع اتفاقيات مماثلة مع جامعات أخرى؟

لقد تم تجديد الاتفاقية مؤخراً للمرة الثالثة في إبريل 2013 حتى 2018، ولا إضافات جديدة على الاتفاقية لأنها منذ بدء العلاقة في العام 2003، تغطي جميع جوانب الشراكة بين الجامعة الأميركية في الكويت وجامعة دارتموث.

ولقد عقدنا ووسعنا الشراكة بين المؤسستين من خلال خلق تعاون ثقافي ديناميكي، متطور وفريد من نوعه بمشاركة أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب في كلتا المؤسستين. بالطبع باب التعاون مفتوح بيننا وبين الجامعات الأخرى في المشاريع التعليمية والبحثية ذات الاهتمام المشترك.

هل سيتم تطبيق نظام التعليم عن بعد سواء مع الجامعة الأميركية في الكويت للطلبة خارج البلاد أو مع الجامعات الأجنبية التي تتعاونون معها؟

مع التطور التكنولوجي الذي يشهده عصرنا، لا أستبعد فكرة طرح بعض المحاضرات عن بعد سواء لطلاب خارج البلاد أو مع الجامعات الأجنبية الشريكة بما في ذلك جامعة دارتموث. وإن الهدف من هذا هو عدم إنشاء نظام التعلم بالمرسلة أو الحصول على درجة علمية، بل هو إجراء التفاتات بين طلبتنا والطلبة الآخرين في مواضيع مشتركة. كما أوضحت سابقاً، الحضور إلزامي في الجامعة الأميركية في الكويت، وتقام الامتحانات في الصف حيث تستخدم التكنولوجيا بتقنية عالية.

ونحن على مشارف الاحتفال بالعيد العاشر للجامعة، ماذا تقولون في تلك المناسبة؟

اليوم نحن على مشارف احتفالنا بالذكرى العاشرة لتأسيس الجامعة، وبنيهاية العام الأكاديمي السابق بلغ عدد خريجيننا 1474 طالباً وطالبة ونحن فخورون بهم وبالإنجازات التي حققوها وسيحققونها في المستقبل. أما فيما يتعلق بالاحتفال بالمناسبة فهو سيكون تحت شعار «The Decade of Accomplishment» بترافق بحصائل إعلانية وإعلامية للتعريف بإنجازات الجامعة خلال عقدها الأول، كما ستعمل كل المناسبات في النشاطات التي ستقام خلال العام الدراسي شعار الاحتفال، ومعظم التخصصات الجامعية ستكون مشاركة في الاحتفال بالمناسبة كل على طريقته، وأخيراً حتى حفل التخرج السنوي الذي سيقام في شهر يونيو القادم سيكون مميزاً للاحتفال بتخريج طلاب العقد العاشر وتكريم من بدأ وأسس في الجامعة.